بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان من نطفة امشاج • ودبّر تكوينه في ظلمات الاحشا فجعله على احسن مزاج • ثم ابرزه بقدرته من ضيق الحيز الى سعة الفجاج • سميعًا بصيرًا ناطقا ذا احتياج فهداه السبيل وبيّن له واضح المنهاج • فاما شاكرًا واما كفورًا ذا لجاج • هذا عذب سايغ شرابه وهذا ملح اجاج • فمن آمن اكرمه بالعطاء ومن كفر اذله باخذ الجزية والخراج • والصلوة والسلام على روح جسد الكونين فارس البراق وصاحب المعراج وعلى آله واصحابه شموس الهداية للامة واقمارا لابتهاج

وبعد فيقول العبد الفقير الى عناية اللطيف الخبير اللايذ بجنابا بالنبي العربي عبد العزيز ابن الشيخ محمد الرحبي ان كتاب الخراج للامام الهمام السابق المقدام عمان العلوم والمعاني الشهير بالامام الثاني اعني الامام ابا يوسف رحمه الله تعالى كتاب جامع لشتات شوارد الفرايد حاو لاصناف محاسن النوادر والفوايد كامل في حسنه فريد في فنه • بيد انه محتاج الى الشرح لما فيه من الفروع الفقهية المدللة بالاحاديث النبوية • ولما اطلع على شرح بعد الفحص والتفتيش في عديد البلدان • وسوال علماء الزمان • ومراجعة تراجم العلماء الاعيان حداني ذلك الى ان اشرحه بمشيئة الله تعالى شرحا كافيا • واحرره تحريرا وافيا مستمدا من كتب اساطين المحققين • وسادات المدققين • وفحول الملة الحنيفية اتباع رئيس المجتهدين • واني ملتمس ممن وقف عليه ان ينظر فيه بعين الانصاف • ليحظى عند الله باشرف الاوصاف والله اسال ان ينفع به • ويلطف بي بسببه • انه على ذلك

قدير

قدير • وبالاجابة جدير • ولما كان الاسناد من مهمات الدين وشان اهل العلم المتقنين • حيث قالوا حثا على الاتباع والاعتناء • الاسانيد انساب العلماء كيف لا وبه حرست عن الكذب سنة خاتم الانبياء • وهو خصيصة فاضلة من خصايص هذه الامة قال ابن المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء • وقال مثل الذى يطلب امر دينه بلا اسناد كمثل الذى يرتقى السطح بغير سلم وقال الثوري الاسناد سلاح المومن فاذا لم يكن معه سلاح فباي شيء يقاتل اقتضى ذلك ان اقدم ذكر سندي بكتاب الخراج مسلسلا الى مصنفه رحمه الله تعالى فاني ارويه عن شيخنا ومفيدنا العالم العامل • والمحدث المتقن الكامل • الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري قبيلة البغدادي وطنا عن شيخه الشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي عن شيخه الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي ثم المكي عن شيخه شيخ الاسلام • وصدر ايمة الانام • ابي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزايري عرف بقدوره عن قدوة الايمة • وسند الامة • ابي عثمان سعيد بن احمد المقري مفتي تلمسان ستين سنة عن ابى زيد عبد الرحمن ابن عيسى بن احمد العاصمي الشهير بسقين عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن امام الحفاظ ابي الفضل شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلاني عن محمد بن على الحريري عن قوام الدين امير كاتب ابن عمر الاتقاني عن احمد بن سعد البخاري عن حافظ الدين محمد بن نصر عن شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري عن عمر بن عبد الكريم الموصلي عن عبد الرحمن بن محمد الكرماني عن ركن الدين الحسين ابن محمد الارسابندي عن محمد بن محمود الزوزني عن ابى زيد عبد الله بن عمر الدبوسي عن ابى الفتح محمد بن محمود الاستروشني عن ابى على الحسن بن خضر النسفي عن عبد الله ابن يعقوب بن محمد الحارثي عن محمد بن ابي حفص احمد ابن حفص الكبيري عن ابيه عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام المؤلف ابي يوسف رحمه الله تعالى تدوين كتب العلم في الاسلام حدث في سنة ثلاث واربعين ومائة في خلافة ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وقبل ذلك كان الايمة يتكلمون من حفظهم او يروون العلم

الارسابندي نسخه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)